

## هكذا الحب يا فتى | 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر - [00:00:00](#)

الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على

ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:26](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام مسلم في

صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن - [00:00:46](#)

مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ قام من بين اظهرنا فخشنا ان اختصع دوننا وان يصاب باذى. فانطلقنا وفي الناس ابو بكر

وعمر فاتيت حائطا لبعض الانصار. فبحثت عن باب فلم اجد ووجدت - [00:01:06](#)

جدول ماء فحفرته كما يحفر الثعلب او احتفتزت كما يحتفتز الثعلب ودخلت الحائط فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسند ظهره

الى الحاج. فلما رآه قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك؟ قلت قم - [00:01:36](#)

من بين اظهرنا واقتطعت دوننا وخشنا ان تصاب باذى ففزعت وفزع الناس وفيهم ابو بكر وعمر يعني انطلقوا يبحثون عنه عليه

الصلاة والسلام. قال يا ابا هريرة خذ نعلي هاتين. فاول من تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله - [00:02:06](#)

مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. فخرج ابو هريرة فاول من لقيه عمر فلما بشره بالجنة ضربه عمر ضربة قوية في صدره قال ابو هريرة

حتى خرجت ابي وقع على ظهره على استه. قال فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجهشت - [00:02:36](#)

بكاء ابي قاربت على البكاء. فلما رأني قال ما لك يا ابا هريرة؟ قلت يا رسول الله هذا عمر بشرته بالجنة فضربني ضربة خررت لستي.

قال وركبني عمر كان وراءه مباشرة. فقال عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا - [00:03:06](#)

قال نعم. فقال عمر يا رسول الله خل الناس يعملوا. فقال عليه الصلاة والسلام سلام خلمهم يا عمر. هذا الحديث تعرضنا لبعض معانيه

في مرة سابقة ونريد في هذه الدقائق ان نتعرض لبعض المعاني الاخرى التي اشتمل عليها. ومن اهم - [00:03:36](#)

معاني التي اشتمل عليها اخر الحديث. وهذا ساجعله بعد الفائدة التي سابدأ بها ان شاء الله تعالى. آآ معلوم حرمة عرض المسلم. فضل

عن دمه والشيخ في الخطبة كان النهاردة بيتكلم عن الادب. وان الادب هو - [00:04:06](#)

عمود الاسلام. ليه؟ لان اصل الاسلام اصل الايمان قائم على رعاية الاداب الايمان كله قائم على رعاية الاداب. عرض المسلم كما قلت

فضلا عندنا. فلا يجوز لاحد ان ينظر في بيت احد الا باذنه. ولا ان يدخل - [00:04:36](#)

الا باذنه ولا ان يتسمع عليه كل هذا ممنوع. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما

هو في حجة بعض نساءه اذ رأى رجلا ينظر اليه. فاشار اليه بمشقص يعني - [00:05:06](#)

الة حادة وقال لو ادركتك لطعنت عينيك ولا دية لك تصور لما الرجل ينظر في بيتك بغير اذنك حل لك ان تفتق عينه ولا دية له. لان ابي

اعتداء على اي عضو من اعضاء الانسان له دية. لا سيما العضو غير المتكرر - [00:05:30](#)

يعني ممكن واحد عنده عينين يخرق العين تفضل الثانية مسل لكن لو قطع لسانه مثلا الديات على حسب الايه؟ على حسب قيمة

العضو وخطورة العضو الكلام ده يعني هذا الاصبع او هذا او ذاك. لو واحد اعتدى على اصبع واحد وقطعه ديته عشر - [00:05:57](#)

من الابل الاصبع الواحد. عشر من الابل الجمل النهاردة والبعير النهاردة من تمانيه لعشر تلاف وجايز يوصل لاتناشر وتلتناشر الف. يعني

لو واحد اعتدى على كف واحد قاطعها له كلها تضرب خمسة في آآ في عشرة. هذه وهذه وهذه سواء كما - [00:06:28](#)  
قال النبي عليه الصلاة والسلام. فده بمجرد انه بينظر النبي عليه الصلاة والسلام قال لفقأت عينيك ولا دية لك. انما جعل الاستئذان من اجل البصر. فاذا دخل البصر فلا اذن. طالما طالما بصيت مستأذن ليه - [00:06:56](#)

انما قيل لك استأذن لان فيه حرمان. فيه عورات فلا يحل لك ان تنظر اليها. وهذا الادب قديم. يعني لم يكن في شريعتنا وحدها انما كان في شرائع من قبلنا. عندنا حديث ابي هريرة ايضا رضي الله عنه في الصحيحين. قال بينما موسى عليه يعني - [00:07:16](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام قال بينما موسى عليه السلام في داره اذ وجد رجلا يقول له اجب ربك. اجب يعني ايه؟ يعني سلم روحك يعني. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [00:07:36](#)

اجب ربك يعني لما تقول له روحه تطلع. فمعنى اجب ربك يعني ايه؟ هيقتله ففقأ موسى عليه السلام عينيه اللي كان نازل ده كان ملك الموت عليه السلام. وهو جالس في داره الباب مغلق. النافذة مغلقة. فجأة لقي واحد في الدار. داخل منين - [00:07:55](#)  
فعلى طول فقح عينيه. فصعد ملك الموت الى الله سبحانه وتعالى. وقال انك ارسلتني الى كعبد لا يريد الموت. فرد عليه بصره وقال انزل لعبدي وقل له الحياة انت تريد عايز تعيش كتير جدا يعني؟ ضع يدك على متن ثور عجل بقر مسلا او جاموس - [00:08:15](#)  
ضع يدك على متنه على ظهره واقعد بقى ايه فلك بكل شعرة مستها يداك سنة نعد شعر البهيمة مسلا الوف مؤلفة. طالما انك عايز تعيش مش عايز تموت لك بكل شعرة مسافة يداك سنة. قال موسى اي ربي ثم ماذا؟ قال الموت - [00:08:45](#)

قال فالان فموسى عليه السلام استعمل هذا الحكم. وفيه بعض الناس بينكروا الحديث. يقول لك ازاى يعني هي الملائكة تعتربها العاهات والكلام ده ازاى يفقأ عين مالك الموت فبنقول ان الملائكة لا ينزلون الى البشر الا على صورة بشر. سورة ادم. ولو جعلناه ملكا - [00:09:11](#)

لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. لان لا قدرة للانسي ان يرى الملك على حقيقته. لا جسم ولا روح مؤهل ان يرى الملك على حقيقته الرسول عليه الصلاة والسلام رأى جبريل على حقيقته مرتين. مرة لما في اول نزول الوحي كما في حديث - [00:09:39](#)  
مسعود قال رأيت الملك الذي جاءني في الغار على رفر ف يملأ ما بين السماء والارض. الرفرف في الكرسي يعني. قاعد على كرسي يملأ او ما بين السماء والارض وقال مرة اخرى رأيت جبريل وله ستمائة جناح. دول المرتين اللي النبي صلى الله عليه وسلم رأى فيهم فيهما جبريل عليه السلام - [00:10:02](#)

اما جبريل عليه السلام فكان ينزل في صورة دحية الكلبي. لدرجة ان هو آآ اختلط على ام سلمة كما في الصحيح. آآ جاء جبريل عليه السلام بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة معدية كده. فقال لها اوتدريين من كان معي؟ قالت دحية. قال لا هذا جبريل - [00:10:22](#)

فاي ملك ينزل الى البشر فهذا الملك ايه؟ ده اهلا وسهلا يا ابا المنذر. انا كنت بتفرج عليك في الوضع جزاك الله خيرا بارك الله فيك. اه انا السنة الواد هودي. المهم ان - [00:10:42](#)

موسى عليه السلام ان الملك لا ينزل الى البشر الا ايه؟ الا في سورة ايه؟ ادمي فلما نزل ملك الموت اول مرة لم يعرفه موسى. ليه؟ لان كانت اختبارا لموسى عليه السلام. في آآ حديث - [00:11:12](#)

عمار ابن ابي عمار في مسند الامام احمد في هذا الحديث. قال وكان ملك الموت يجالس الانبياء عيانا يجي يقعد مع الانبياء كده عيان. اذا آآ موسى عليه السلام يعرف شكل ملك الموت تماما لانه يجالسه كثيرا - [00:11:32](#)

فاذا بسورة ملك الموت تغيرت وبقي انسان مختلف تماما شكله مختلف تماما عن الصورة التي عهدا موسى عليه السلام. ولذلك اول ما شافه دخل منين ده هل يتوقع لو كان يعلم انه ملك الموت كان فعل هذا؟ طبعا لأ بداهة يعني. فموسى عليه السلام - [00:11:52](#)  
ملك الموت عليه السلام لما صعد الى الله عز وجل وهو اعلم. قال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت. رجع له عينيه وقال له ليه قل لعبدي ضع يدك على متن ثور. قال الحياة تريد ضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك سنة. قال موسى اي ربي ثم ماذا؟ طب لم فقحش عينه - [00:12:12](#)

تاني بقى عرف نزل له ايه؟ بصورته الحقيقية التي يعلمها وعلم موسى عليه السلام ان السورة الاولى كانت اختبارا دي العلة الاولى لموسى عليه السلام فاقع عيني ملك الموت او عين هذا الداخل - [00:12:32](#)

بدون ايه؟ بدون استئذان. العلة الثانية آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يمتم نبي حتى يخير بين الحياة والموت دي كانت علامة ان النبي سيموت. وهذا لطبقة الانبياء وحدهم - [00:12:50](#)

شوف في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين سعد النبي صلى الله عليه وسلم منبر يوما وقال ان عبدا خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده - [00:13:09](#)

فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد فتعجبنا من هذا الشيخ لماذا يبكي؟ هو الرسول يعني ده بيقول ان عبدا قال ابو سعيد وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله هو المخير - [00:13:19](#)

عائشة بتقول كده بتقول ايه لم يمتم نبي كنا نسمع النبي صلى الله عليه وسلم في حياته يقول لم يمتم نبي يخير. فلما مرض مرض الموت وقال سمعت يقول الى الرفيق الاعلى - [00:13:39](#)

قالت فقلت لا يختارنا ابدا رأى يخير ما بين الحي والموت يبقى خلاص آآ اطلب لقاء ربه. ولزك موسى عليه السلام قال ايه؟ اي ربي ثم ماذا بعد الحياة الطويلة دي؟ عش ما شئت فانك ميت - [00:13:57](#)

قال الموت قال فالان بنو اسرائيل آآ اتعلمون ماذا فعلوا مع موسى عليه السلام؟ يعني هؤلاء قوم لا يعاشرون لا يعاشرون. فاذا خير المرء بين البقاء في قوم لا يعاشرون وبين لقاء الله. مين اللي يقول لأ انا افضل عايش - [00:14:13](#)

فهو الحكم بقى الشرعي في اي رجل ينظر في ملك الغير بغير اذنه. فضلا عن ان يدخل لان دخول جريمة اعظم من مجرد النظر يبقى الحكم الشرعي كده. طيب ابو هريرة رضي الله عنه لما انطلق مع آآ جملة الصحابة رضي الله عنه يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

بحث عن باب للحائط لم يجد. البستان زمان كان اسمه حائط. ليه؟ لان كان يبقي مبني عليه ايه؟ سور لم يجب. طيب فيه كان كان يوجد آآ قناة ماء بيوفر لها قبو كده في - [00:14:58](#)

الجدار من تحت وداخل ترعة فيه او جدول ماء. فابو هريرة حاول يدخل لقي الفتحة ضيقة قال فحفرت كما يحفر الثعلب. الثعلب لما يحب يوسع لنا نفسه في الجحر. يقعد يحفر ايه؟ لحد ما يوسع لنفسه - [00:15:18](#)

وفي الرواية الثانية قال فاحتفتز كما يحتفتز الثعلب يعني لم نفسه على بعضه كده ها علشان ايه؟ الفتحة ايه؟ تسعيه طبعا ما فيش تعارض ما بين الروايتين. الرواية الاولى فاحتفتز ده البداية. لقي نفسه لما ده مع نفسه ما يعرفش يدخل برضو فقام عامل ايه؟ فوسع - [00:15:39](#)

نفسه فحفر يعني. يبقى ايه الروايتين؟ اللتين بيودوا لبعض يعني. فلما دخل البستان اذا النبي عليه الصلاة والسلام مسند ظهره الى الحائط ما قالوش بقى ايه اللي دخلك من غير اذن - [00:15:59](#)

ما هو ده بقى ايه؟ ده الحكم بقى اللي احنا عايزين نلقي النظر عليه. بعد ما قلنا انه لا يجوز لاحد ان ينظر فضلا عن ان يدخل ملك الغير وعارفين - [00:16:17](#)

بتاعته ايه يخرق له عينيه اللتين ولا دية له. طب ده لما دخل ملك الغير ودخل من حاجة بقى ايه لا لا باب اتفتح له ولا حد اذله ولا بتاع ده هو - [00:16:27](#)

طوع وحفر لنفسه وسع لنفسه كمان في ملك الغير ودخل. ما قالوش ليه لماذا دخلت بغير اذنك؟ هنا بقى حكم مستثنى من الحكم العام اللي احنا لسه قايلينه دلوقتي. وهو انه يجوز - [00:16:41](#)

ان تدخل ملك الغير لضرورة كاغائة ملهوف او حريق اي حاجة من الحاجات اللي هي المسألة دي. والاحكام الشرعية عندنا لها استثناءات كثيرة. لها استثناءات في الاحكام الشرعية عشان كده عندنا حاجة اسمها العزيمة. حاجة اسمها الرخصة. العزيمة اي الحكم على وجهه - [00:17:01](#)

اول ما نزل وبعدين يشق المسألة دي تقوم تيجي الرخصة يقول لك ايه اذا اذا اصابك كذا فافعل كذا. زي مسلا قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال صلي قائما - [00:17:29](#)

والقيام في الصلاة ركن. في الفرض يعني. الانسان اذا كان قادرا على القيام فصلى جالسا تبطل صلاته. ويلزمه ان عيدها مرة اخرى. صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:17:45](#)

يبقى انا عندي ايه؟ الحكم الاصيلي العزيمة ان تقوم في الصلاة عجزت يبقى الرخصة انك ان تصلي قاعدا او تصلي على ايه؟ صلي على جنب. يبقى حكم بقى النظر او حكم دخول ملك الغير بلا اذن - [00:18:04](#)

مش ممنوع على الاطلاق لا بل اذا حدث اي مكروه او الكلام يجوز لك ان تدخل حتى تغيثها ملهوفاً او نحو ذلك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يعقب على دخوله الحائط ولم يقل له لم تستأذن - [00:18:21](#)

انما فوجئ به ولذلك قال له ابو هريرة انت ابو هريرة؟ ما هو يعلم انه ابو هريرة. لكن كيف دخل وكيف جاء وما الداعي لهذا؟ قال نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك - [00:18:39](#)

قلت يا رسول الله قمت من بين اظهرنا واقتطعت دوننا حصل انقطاع بيننا وبينك. وخشينا ان تصاب باذى. ففزع الناس وفيهم ابو بكر وعمر وفي هذا اشارة الى انه يجوز ان يذكر سادة القوم - [00:18:59](#)

على الخصوص لان الصحابة جميعا انطلقوا ولم يسمي ابو هريرة الا ابا بكر وعمر بس وفي القوم ابو بكر وعمر وانطلقوا في يعني سائل النواحي فالنبي عليه الصلاة والسلام حتى يهدأ من روع هؤلاء قال له خذ نعلي هاتين - [00:19:17](#)

وفي هذا دليل على جواز استخدام الامارة مش انت لما تبعت ابنك كله هات كذا كذا قل له بامارة كذا وكذا هي دي الامارة بقى. لان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانوا حافظينه صم - [00:19:38](#)

لو فيه الف نعل يعرفوا يميزوا النعل بتاعه. عليه الصلاة والسلام فاذا يشترط في الامارة ان تكون مميزة مش يقول له مسلا ايه انا كذا كذا بامارة ما بعث لك عشرين جنيه لونها اخضر - [00:19:55](#)

طب ما كل العشرين جنيه لونها اخضر. فدي مش اماره. لازم لما تدي اماره يكون لها علامة مميزة لا تتكرر زي نعل النبي عليه الصلاة والسلام خذني علي هاتين فاوّل من تلقاه خلف هذا الحائط. يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها - [00:20:13](#)

قلبه فبشره بالجنة احنا عندنا في الكلمة دي بعض اشكالات. قد ترد على ذهن المستمع لا يعلم ما في القلب الا الله فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قال لابي هريرة اول من تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه - [00:20:36](#)

ايش عرف ابو هريرة حيلقى اي واحد خلف الحائط والواحد ده بيقول لا اله الا الله. كلنا نقول لا اله الا الله. بس من منا يعلم ان ده قلبه مستيقن بلا اله الا الله هل ده قلبه غير مستقيم - [00:21:02](#)

هل كلف النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة آآ يعني آآ ما لا يطيق عشان يقول ده مستيقن قلبه ولا غير مستيقن قلبه؟ نقول لك الجواب من وجهين. الوجه الاول ان الحكم على ما في القلب - [00:21:17](#)

وان كان لا يعلمه الا الله الا انه آآ اذا نصبت علامة في الخارج يمكن ان نعلق الحكم بها. ازاي ما فيش حد يعرف انا قلبي فيه ايه بالنسبة كمدرس مسلا في مدرسة قلبي في ايه بالنسبة - [00:21:39](#)

القيام التلامذة احنا تعودنا من زمان واحنا في المدارس اول ما يدخل من غير القيام كله يقوم. وده في نهي صريح. من النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار - [00:22:03](#)

من سره او من احب ابوة لفظ الحديث ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار في حديث انس رضي الله عنه قال ما كان احد يقوم للنبي عليه الصلاة والسلام وكان احب اليهم - [00:22:26](#)

لو كان احب الناس اليهم لما يعلمون من كراهيته لذلك ما كنش حد يقوم من مجلسه خالص ابدا والنبي جاي. عشان كان بيكره كده آآ حتى في الصلاة لما صلى جالسا مرة - [00:22:47](#)

والصحابة وقوف واقفين. فنظر اليهم و اشار اليهم ان اجلسوا كدتم ان تفعلون كما تفعلوا. فارس بعظماؤها يبقى كسرى قاعد وان الدنيا

كلها واقفة. ما قدروش يقعدوا المدرس لما بيدخل الفصل كله قام ما عدا واحد - [00:23:06](#)

بيقول له ايه؟ انت يا ولد يا قليل الادب. لماذا لم تقل؟ وادي له قلمين يلطش له ايام زمان يعني دلوقتي الطالب ممكن ياخذ المدرس يعمل له جنح. اه ويخلي المدرس مدلدل ودانه كده - [00:23:33](#)

قدام البتاع واعمل له جنحة وتاخذ قضية والكلام ده ها والمدرس النهاردة بينافق التلميذ ويتملقه علشان دروسه الخصوصية والكلام ده. ولان المستوى الاجتماعي انقلب والكلام ده تلاقي التلميذ مستواه الاجتماعي اعلى من المدرس - [00:23:51](#)

الولد معه سيارة والكلام ده والمدرس مش لاقى يجيب عجل. ها؟ فهو لو جه لطشه قلمين ولا حاجة والكلام ده طبعا مش لطش ولا منه يعني فيه اقرار منه يضربه على وشه - [00:24:06](#)

عشان بس ما فيش حد يفهم ان ايه ان انا باقول يجوز ضرب على الوش لان لا يجوز يعني. وبعدين يقول له هات ولي امرك بكرة وياخذ لفت نزره ومش عارف ايه والكلام ده - [00:24:17](#)

ايه اللي زعل المدرس ان الطالب لم يقيم؟ اليس هذا دلالة على انه يحب ويسر ان يقوم الطالب له دي العلامة الخارجية اللي احنا بنقول عليها بقى انا مش لازم اقول للمدرس انت بتحب كده. هيقول لأ انت دخلت قلبي. اقول له لأ ما دخلت قلبك ولا حاجة. بس كونك تعاقب الولد ده انه ما قامش. ده يدل على انك انت بتحب كده - [00:24:27](#)

ما هي دي بقى اسمها القرينة الخارجية. انا اه ما اقدرش احكم على ما في قلبك فعلا. لكن استطيع بشيء من الخارج انا اراقبه. اعرف انت بتحبه ولا بتكره يعني في حديث عتبان ابن مالك - [00:24:51](#)

في الصحيحين واللفظ لمسلم آآ عتبان ابن مالك كان في بصره ضعف فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ اني اريد ان تأتي بيتي فتصلي في مكان اتخذه مسجدا اتبرك يعني به واصلي في المكان اللي انت هتصلي فيه. واعتبر ده المصلية بتاعته والمكان اللي اصلي فيه. قال له طيب ساتيك في وسط النار - [00:25:05](#)

فالخبر انتشر بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم جاي بيت عتبان ابن مالك وجاء في وسط النار ابو النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق وثاب الى - [00:25:29](#)

بيت رجال. البيت اتملىء بالناس امتلأ بالناس. فاول ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل قال لعتبان اين تريد ان اصلي؟ قال له في الموضع الفلاني. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:40](#)

يصلي الصحابة عمالين ايه؟ يتساهلوا مع بعض. بيتكلموا مع بعض. حوار فيقول له البعض ايه ذكروا صحابيا يقال له ما لك بن الدخشم او الدخشم بالميم والنون يعني. فقال بعضهم لبعض وددت - [00:25:54](#)

لو انه هلك وددنا لو انه اصابه شر فالرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما خلص صلاة قال لهم الستم تعلمون انه يقول قولوا لا اله الا الله مستقيم بها قلبه او يقول لا اله الا الله. قال هو يقول ذلك - [00:26:12](#)

ولكننا لا نرى وده ووجهه الا الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله. الرسول عليه الصلاة قال لهم ايه؟ انتم عايزينه يهلك لاما يهلك؟ لماذا ندعو عليه - [00:26:40](#)

مش بيقول لا اله الا الله طب الصحابة ما يعرفوش اذا كان مستيقن بها قلبه ولا لأ لكن الصحابة استدلوا على ما يقولون بايه؟ بامارة في الخارج. انه لا نرى وده ولا - [00:27:06](#)

وجاؤوا الى المنافقين. بقى انت يا ابو لمعة الاصل كل ما اطلع الاقايك معه وبتاع والكلام ده. الله! وده راجل كداب. يعني ابو لمعة ده بيضرب المسل بيضرب المسل في الكني. يمكن كثير من الشباب ما يعرفوش - [00:27:22](#)

لكن طبعا ابو لمعة وخواجهه بيحي والكلام ده ها ده كانت شخصيات معروفة زمان في الستينيات واوائل السبعينيات والكلام ده فابولامعة ده لما يكون انت دايمًا معه تاكل معه وتدخل معه وتخرج معه وتشرب معه - [00:27:36](#)

لو قلت الراجل ده كداب. انا معزور واحد منافق نحن نعلم انه منافق. ويتعدى حدود ربنا سبحانه وتعالى وهليبه وبياخذ من كل حنة والكلام ده وانت راجل انتيم زي ما بيقولوا معه كده هو - [00:27:53](#)

وانا اتهمتك بانك انت زيه. انا معزور انا معزور ليه؟ لان لا يمكن واحد مستقيم يصاحب واحد منحرف ويبقوا يعني بالصدقة العميقة دي الا اذا كانت فيه معاني مشتركة ما بين هذا وذاك - [00:28:12](#)

المسل اللي احنا بنقول الطيور على اشكالها تقع. ما تلاقيش حمامة بتصاحب غراب مسلا وانا صقر بصاحب عصفورة يعني عايز اقول ايه؟ لابد كل واحد اذا حصلت صداقة وحصل نوع من الود لازم يكون فيه معنى مشترك ما بين الاثنين حتى يألف بعضهم بعض - [00:28:27](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة مات عرف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. ساعات تبص لواحد كده تحس انك بتحبه لوحدك كده. لا بينك وبينه علاقة ولا بينك وبينه صداقة - [00:28:49](#)

هو انا ادى لك فلوس ولا اغاسك مرة ولا اي حاجة. بس بتحبه كده. وساعات تلاقى واحدة على وشه قتيل بيكرهوا كده هو تحس انك انت بتبغضه والغريب جدا ان اللي بعض الناس مش عارف يفسرته تلاقى واحد تقي - [00:29:04](#)

هنفترض نلتقي يعني من جوة قلبه. وامرأة تقيه ومش طايقين بعض وقام مطلقها طب يا ابني بتطلقها ليه؟ دي ست صوامه قوامه تلاء للقرآن يدها مبسوطه بالصدقة. لا تؤذي جيرانها عفيفة - [00:29:23](#)

اللسان ايه القصة؟ قل لي انت عايز ايه يعني؟ عايز حورية من الجنة ولا ايه بالزبط روحهم ما جتتش لبعض هو فاضل بس يصلح لغيرها. وهي فاضلة تصلح لغيره وانا ما اعرفش القصة دي الا من المشاكل اللي كانت تعرض علي ما بين الرجل والست وهيطلقوا

بعض والكلام ده. اقعد اسمع واستغرب جدا واضرب كف بكف. الجماعة دول عايزين يتطلقوا ليه - [00:29:40](#)

واقعد الوم فيهم والكلام ده لحد ما تأملت هذا الحديث. لقيت القصة مش غريبة روحهم ما جتتش لبعض مع انهم الاثنين افاضل واللاتنين كويسين لكن ما فيش معنى مشترك يلتقي الرجل مع المرأة فيه - [00:30:06](#)

وان كان الاثنين بيصلوا الاثنين بالزات كل بس المحبة الروحية دي مش موجودة. فاحنا عايزين نقول ان انا لا اعلم ما في القلب. نعم ولكنك تستطيع ان تستدل على ما في القلب بشيء من الخارج انت تشوفه بعينك وتعلق الحكم به - [00:30:22](#)

ولذلك لما قالوا يا رسول الله لا نرى وده وجهه الا للمنافقين. ما قال لهمش هل تدرون ما في قلبه؟ لماذا حكمتكم على في قلبي وانتم لا تعلمون ما في القلوب. سكت عن هذا ولم يلمه - [00:30:43](#)

لم يلومهم ليه؟ لانهم معذورون عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه ولعرضه دلوقتي دي حالة ملهى ليل او خمارة زي ما احنا بنسميها يعني موضع شرب الخمر - [00:30:58](#)

وانا ماشي هموت من العطش. قمت داخل شربت مية وطلعت وانا خارج جماعة شافوني هيقولوا كان بيعمل ايه هيقولوا كان بيشررب خمرها دخلت ملهى ليلي ولا دخلت مسرح ولا دخلت سينما ولا عملت الكلام ده وبعدين ناس شافوني وقالوا الراجل ده - [00:31:19](#)

سينما طبعا الكلام ده آآ الشباب اللي ممكن يسمعوني كده يضحكون من قلوبهم لان السينما دلوقتي خلاص ما عدش سينما دلوقتي ها احنا كانت الانحراف زمان عندنا اللي يدخل سيما - [00:31:41](#)

ده يبقى منحرف. لأ دلوقتي ما عدش لا سينما ولا بتاع الكمبيوتر والسيديات والبتاع والسبعين ساعة في السي دي الواحد والكلام ده. لكن دي علامة انحراف سواء كان زمانا او كان في هذا الزمان. علامة الانحراف انك انت تدخل في مكان الشبهة. يبقى ده يساء

الظن بك - [00:31:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه استبرأ لدينه لا يتهمه احد في دينه برقة الدين. ولعرضه لا يتكلم فيه احد عشان كده يجيني مسلا ناس في بعض الناس قريبا مسلا قال لي انا نفسي اكفل ايتام. بعد ما سمع مني معنى كفالة

اليتامى - [00:32:15](#)

كفيلة اليتامى مش انك انت تدي عشرين جنيهه ولا مية جنيهه ولا الف جنيهه دي مش كفالة يتيم. ده من كفالة اليتامى مش كفالة

اليتامى. ده جزء انما كفالة اليتامى ان تكون مكان الاب الذي مات - [00:32:41](#)

تمد جسور الابوة بينك وبين اليتيم. حتى لا يشعر انه فقد اياه. يبقى الحل الوحيد تتجوز امه ها ودي ورطة. يعني عند بعض الناس

ورطة. طب عايز يكفل يتيم اجوز امه ازاي؟ نعمل تعدد هاخذ بلانس - [00:32:59](#)

ها يبقى الحاجة الوحيدة اللي انت تقدر تكفل بها يتيما وتقول انا كفلت اليتيم واخذ الاجر الذي ورد في الحديث ان تتزوج ام اليتيم هو انت لما تحط كتفك في كتف النبي هي دي ببلاش - [00:33:16](#)

ها؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا وكافل اليتيم كهاتين وانا عامل كده اهو كهاتين يعني ايه؟ يعني كتفه في كتف النبي. عايز تاخذها ببلاش كده بالف جنيه ولا بخمسمية جنيه ولا الكلام ده؟ لا ده احسان انت بتعمله صحيح - [00:33:33](#)  
وآ لا شك انك توجب عليه ان قصدت وجهه الله. لكن ما تبقاش كده ها الا اذا فعلت ايه ما اقوله لك. انت لا انا عايز اكفل يتيم وهاقوم بالدور - [00:33:51](#)

وابقى زي ابوه بس ما اقدرش اتزوج قلت له يعني انت عايز كل شوية تخبط على باب الست وتدخل وتقول لها لو سمحت ادخلي الاوضة جوة. وهات لي العيال عشان الاعمهم شوية في الصلاة - [00:34:07](#)

ها لو واحدة بلا زوج وانت عايز تدخل عليها وتخرج. الناس هتقول ايه ما هو ده موضع شبهة اهو انت اه هنتفق ان انت يعني اه جريج الحد يلا يا عم. الحاجة من واسعة اهو. جريج العالم - [00:34:20](#)

لكن دخلت وخرجت في بيت آ امرأة لا زوج لها. يبقى عشان كده النبي بيقول فمن اتقى الشبهات اهو. فقد استبرأ لدينه ولعرضه فيبقى احنا عايزين بقى نقول كده. طب وايه مستيقنا بها قلبه بقى؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له خدني عليها هاتين في اول ما تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستقيم - [00:34:41](#)

بها قلبه. قلنا ابو هريرة لا يعرف ما في القلب لكن بتبقى في علامة ممكن نعلق الحكم بها بعض العلماء كابي عوانة رحمه الله استدل بهذا على فضل عمر خصوصا. وان قلبه - [00:35:02](#)

مستيقن بالايمان لان ابا هريرة لم يلقي خلف الحائط الا عمر يبقى نزل الحكم على عمر اللي ما يقابلش غيره يبقى لما يقول له خلف هذا الحائط مستيقنا بها قلبه فلا يلقي الا عمر. يبقى هو عمر مستيقن ايه؟ قلبه بالايه - [00:35:25](#)

مستقيم قلبه بالايمان يعني شف العلماء لما يحب يطلع فايدة يطلعها كده ايه بالروعة اللي انتم سامعينها دي لما خرج ابو هريرة بالنعل اول ما لقي عمر بيقول له ابشر بالجنة. طب دي حاجة تزعل - [00:35:46](#)

عمر ضربه ايه؟ ضربة قوية في صدره لدرجة انه وقع على ظهره ابو هريرة قال فاجهشت بكاء اجهش بكاء ايقارب على البكاء لم يبكي لكن خلاص وشه احمر والدموع بترغرغ في عينيه والكلام ده - [00:36:06](#)

بس ايه ما اعيطش بقى ونزلت الدموع وكده. قام راجع للنبي عليه الصلاة والسلام على طول. قال وركبني عمر راكبان يعني كان ايه خلفي مباشرة. دخلوا الاتنين منين. دخلوا من القبو اللي - [00:36:22](#)

ابو هريرة دخل منه اول مرة ما هو ما فيش باب. فاول ما النبي صلى الله عليه وسلم شافه قال ما لك يا ابا هريرة؟ وشه مزور احمر هيعيط قال ما لك يا قال هذا عمر - [00:36:43](#)

قلت له ما امرتني به فضربني ضربة خررت لستي. وقعت على ظهري من شدة ضربه فقال عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا في حديث جابر عند ابي يعلى - [00:37:02](#)

آ عمر عمل القصة دي مع جابر. ابن عبدالله برضو ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر اخرج فنادي في الناس انه من قال لك لا اله الا الله دخل الجنة - [00:37:24](#)

فجايب طالع بقى بيقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة ام عمر ماسكه ضربه برضه. ها وجرجره يعني مش سابه كده مسكه كده في ترايبه وقعد يجرف فيه لحد ما راح مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:38](#)

فقال خليه يا عمر سبه قالوا يا رسول الله انت قلت له كذا وكذا قال نعم فقال له نفس الايه؟ الكلمة اللي ايه؟ اللي قالها آ النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا؟ قال نعم - [00:37:55](#)

قال يا رسول الله ليه خلي الناس يعملوا؟ الله! ما كل واحد ما كلنا بنقول لا اله الا الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة. كلنا بنقولها

خلاص بقى اللي بيصوم يبطل صيام واللي بيصلي نوافل يبطل كذا. واللي عمال يجاهد نفسه وعايز يطلع طلقة يبطل. طب احنا كلنا - [00:38:13](#)

بنقول لا اله الا الله. فخشي عمر رضي الله عنه ان الناس يتكون على مجرد الكلمة يتركون الاعمال فلذلك قال لي يا رسول الله خل الناس يعملوا حتى لا يتكلوا على ظاهر الكلمة - [00:38:29](#)

لا اله الا الله دخل الجنة. ما هو في حديس كده من قال لا اله الا الله دخل الجنة. هو عبدالله ابن ايه سلول كان بيقول لا اله الا الله - [00:38:48](#)

ولا لا اله الا العزى كان بيقول لا اله الا الله وده رأس النفاق ولا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ها ومدفون في البقيع. كمان. ومش كده بس. والنبي صلى الله عليه وسلم كفته بثوبه - [00:39:03](#)

ومع ذلك مخلد في النار عشان بس ما فيش حد يتكل على حاجة يقول لك ده ده النبي صلى الله عليه وسلم لفه بثوبه مش حطه في حفرة ونزل حفرته ودفنه بيديه - [00:39:25](#)

فلما تحطوا كل دول مع بعضهم وفي البقيع كمان عشان برضو استسار لغط لما الدكتور محمد سيد طنطاوي رحمه الله مات قال لك ان من علامات حسن الخاتمة انه دفن في البقيع. الكلام ده غير صحيح. البقيع فيها المنافقين اللي كانوا في المدينة كما في صحيح مسلم - [00:39:44](#)

اه من حديث حذيفة ابن اليمان قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في الخياط هم دول اتدفنوا فين دول ؟ والروافض اللي يسبوا ابو بكر وعمر، وبيقولوا بتحريف القرآن والكلام ده - [00:40:03](#)

ما كل اللي بروح عمرة وكل اللي ببروح يقول الصلاة على الميت الصلاة على المرأة الصلاة على الاموات على الرجل والطفل على المرأة والطفل ويدفنوا في البقيع ومن هؤلاء مردة - [00:40:24](#)

يكذبون على الله ورسوله ويسبون خيار الصحابة والكلام ده فالارض لا تقديس اهلها الارض لا تقديس اهلها. انما يقديس المرأة ايه؟ عمله هنا بقى لما الانسان يقول لا اله الا الله لأ دي لها تكاليف - [00:40:37](#)

ولذلك الجماعة اللي منعوا الزكاة. مش كانوا بيقولوا لا اله الا الله. قاتلهم ابو بكر الصديق. وقال لو منعوني عناقا او او عقالا روايتان كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم على منعه واشتهر اسم المرتدين على هؤلاء - [00:41:00](#)

ارتدوا عن الاسلام بسبب منع الايه؟ بسبب منع الزكاة يبقى ازا لا اله الا الله اي بتكاليفها. فخشي عمر رضي الله عنه ان ايه؟ الناس يتكلوا على مجرد الكلمة. واللي بيعمل يبطل شغل واللي بيتصدق - [00:41:17](#)

بطل صدقة. ما انا بقول لا اله الا الله. فقال له يا رسول الله خلي الناس يعملوا وبلاش نديها ايه للناس عشان ما يغترش بعضهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلهم يا عمر. وفي هذا نزول الفاضل على رأي المفضل - [00:41:32](#)

ها؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الفاضل وهو اللي بيعلم الناس. ومع ذلك من تواضعه صلى الله عليه وسلم ايه؟ قام نزل على رأي عمر في هذه المسألة - [00:41:46](#)

عندما ينزل على رأي آآ كثير من اصحابه زي سلمان الفارسي مثلا او لما كان بيستشيرهم في فداء بدر. والكلام ده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس مشاوا - [00:41:58](#)

لاصحابه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:42:08](#)